

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص ماجستير إدارة أعمال



عنوان البحث

أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات
التجارية في المملكة العربية السعودية - دراسة تطبيقية

THE IMPACT OF IMPLEMENTING THE VALUE- ADDED TAX ON THE
PROFITABILITY OF COMMERCIAL COMPANIES IN THE KINGDOM OF
SAUDI ARABIA

إعداد

خلود بنت صلاح بن حسن
الرقم الجامعي: 233000884
تخصص: ماجستير إدارة أعمال

شهد بنت محمد يحيى يعقوب
الرقم الجامعي: 233002046
تخصص: ماجستير إدارة أعمال

إشراف

د.فايز جراد

د.الفیصل عبد الحمید

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعد ضريبة القيمة المضافة في بعض البلدان مكوناً رئيسياً من الأدوات التي تستخدمها الحكومات وهي مبلغ مالي تفرضه الحكومة على الأفراد والشركات بهدف تمويل الأنشطة الحكومية والمساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وتُعتبر الضرائب من أهم أدوات السياسة المالية للدولة، حيث تساهم في تمويل الخدمات العامة مثل التعليم والصحة والبنية التحتية والدفاع والأمن، وهناك عدة أنواع للضرائب، الضرائب المباشرة: تفرض على دخل الأفراد والشركات، مثل ضريبة الدخل وضريبة الشركات، والضرائب غير المباشرة التي تفرض على السلع والخدمات، مثل ضريبة القيمة المضافة (VAT) والضرائب الجمركية.

وتختلف أنظمة الضرائب من دولة لأخرى بناءً على السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتشريعات القانونية المعمول بها. وتسعى إلى توفير الإيرادات الحكومية: لتمويل الخدمات والمشاريع الحكومية وإعادة توزيع الدخل: للحد من الفجوة بين الأغنياء والفقراء من خلال فرض ضرائب أعلى على الدخل الأعلى كما تشجع أو تثبیط سلوك معين: مثل فرض ضرائب على السلع الضارة كالتبغ والكحول للحد من استهلاكها، أو تقديم إعفاءات ضريبية للشركات التي تستثمر في البحث والتطوير.

وتلعب الضرائب دوراً مهماً في استقرار الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم الإنفاق الحكومي وتنظيم النشاط الاقتصادي، لتعزيز دخل الدولة والذي يعد أحد المصادر الرئيسية للإيرادات العام لتمويل الأنشطة والنفقات، فعلى مستوى الاقتصاد الوطني تتشكل دوراً أساسياً باعتبارها أحد الأدوات المالية والسياسية والاجتماعية، ويمكن تلخيص أهم وظائف الضريبة على أنها تمويل نفقات الدولة وتحقيق الأهداف الاجتماعية وإعادة توزيع الدخل وإيجاد التوازن في السياسات المالية بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي.

كما أن الضرائب تلبى أهداف السياسة من خلال توفير إعفاءات أو تدابير محفزة للقطاعات الاقتصادية التي تؤثر على عادات الاستهلاك والإنتاج والادخار، وحماية المنتجات المحلية من خلال فرض ضرائب أعلى على المنتجات المستوردة وتقليل أو إلغاء بعض الضرائب على المنتجات المحلية من هنا تبنت المملكة العربية السعودية رؤية 2030 في عام 2016 من أجل العمل على العديد من الأهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

على الجانب الآخر انقسمت الآراء حول تطبيق ضريبة القيمة المضافة بين مؤيد ومعارض، فيرى مؤيدي تطبيق ضريبة القيمة المضافة فهناك من يرى أنها تحقق للعدالة الضريبية كمبدأً أساسياً، حيث تعمل على توزيع العبء الضريبي على المراحل المختلفة للعملية الإنتاجية والاستهلاكية توزيعاً على القيم التي أضافتها كل مرحلة على القيمة الجمالية للمنتج، أما الدفع المباشر للضريبة من قبل المكلف يساهم بزيادة الإيرادات العامة بشكل

مستمر، بينما يرى معارضي تطبيق قرار الضريبة في أنها قد تفتح مجال لزيادة الأسعار بالتالي سيؤدي الى ظهور موجات من التضخم في الاقتصاد .

وتعد ضريبة القيمة المضافة نوع من الضرائب غير المباشرة التي تُفرض على جميع مراحل إنتاج وتوزيع السلع والخدمات. يتم تحصيلها من المنتجين والموزعين على القيمة المضافة في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد حتى تصل السلعة أو الخدمة إلى المستهلك النهائي. لذلك يُطلق عليها ضريبة غير مباشرة لأنها تُحصل من الموردين لكن يتم تحميلها في النهاية على المستهلكين النهائيين ، وتتميز ضريبة القيمة المضافة بعدة خصائص منها شموليتها التي تفرض على معظم السلع والخدمات، مما يجعلها مصدرًا كبيرًا للإيرادات الحكومية بالإضافة الى شفافيتها التي تُظهر الفواتير الضريبية المضافة بشكل واضح، مما يسهل على المستهلكين فهم مقدار الضريبة التي يدفعونها وعدنها التي تُفرض على جميع السلع والخدمات بالتساوي، بغض النظر عن مصدرها، مما يساهم في تحقيق نوع من العدالة الضريبية.

تؤثر الضريبة على ربحية الشركات بطرق متعددة، ويمكن تلخيص هذا التأثير في النقاط التالية:

- ❖ تقليل الأرباح الصافية: تُخصم الضرائب من الأرباح الإجمالية للشركة، مما يؤدي إلى تقليل الأرباح الصافية المتاحة للتوزيع بين المساهمين أو لإعادة الاستثمار في الشركة
- ❖ تحفيز التخطيط الضريبي: قد تدفع الضرائب الشركات إلى تبني استراتيجيات تخطيط ضريبي لتقليل العبء الضريبي. يشمل ذلك استخدام الحوافز الضريبية، التوسع في الاستثمارات المؤهلة للحصول على إعفاءات ضريبية، أو إعادة هيكلة العمليات المالية.
- ❖ التأثير على التدفق النقدي: الضرائب يمكن أن تؤثر على التدفق النقدي للشركة، حيث تحتاج الشركات إلى الاحتفاظ بأموال كافية لتغطية التزاماتها الضريبية. قد يؤثر ذلك على قدرتها على الاستثمار أو تسديد الديون.
- ❖ تعكس الضرائب مصدر تمويل مكمل في اقتصاديات الدول، ومع اضطراب الحالة الاقتصادية في عدد من الدول وخاصة بعد الأزمة المالية العالمية وما تبعها من انهيار العديد من الشركات، اندفع العديد من خبراء الاقتصاد للبحث عن مصادر تمويل تتجنب حالة الاضطراب المحيطة بمصادر التمويل المتعارف عليها، ونتج عن ذلك البحث ضريبة القيمة المضافة التي ثبت نجاحها في زيادة إيرادات معظم الدول التي طبقتها منذ سنوات. لذلك أصبح الطريق الأنسب للوصول للاقتصاد قوي هو تطبيق تلك الضريبة، باعتبارها وسيلة لرسم السياسات المالية للدولة من خلال مشاركة كافة فئات المجتمع بها بهدف تحسين الكفاءة الاقتصادية بشكل مستدام .

❖ التنافسية: تختلف معدلات الضرائب من بلد إلى آخر، مما يؤثر على تنافسية الشركات. الشركات في البلدان ذات الضرائب المنخفضة قد تتمتع بميزة تنافسية مقارنة بتلك في البلدان ذات الضرائب العالية. التكاليف الإدارية: إدارة الضرائب تتطلب موارد وجهودًا إضافية لتأكيد الامتثال للقوانين الضريبية المعقدة، مما يزيد من تكاليف التشغيل.

❖ التأثير على القرارات الاستثمارية: قد تؤثر الضرائب على قرارات الاستثمار، حيث أن التغييرات في السياسات الضريبية قد تجعل بعض الاستثمارات أكثر جاذبية أو أقل جاذبية. بالتالي، فإن الضريبة تؤثر على ربحية الشركات بشكل شامل ومتعدد الجوانب، مما يجعل من المهم للشركات أن تتبنى استراتيجيات فعالة لإدارة الضرائب.

وقد تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة لأول مرة في ألمانيا وفرنسا ثم تبعها العديد من الدول الى أن أصبحت جزءا من أنظمة الضرائب في 160 دولة في العالم، من هنا تبنت المملكة العربية السعودية رؤية 2030 في عام 2018 من اجل تطبيق أدنى معدلات ضريبة القيمة المضافة بالنسبة للعالم بمعدل 5% لتصل إلى 15% ، كما تتولى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك مسؤولية إدارة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية العمل على العديد من الأهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

قد تم اختيار هذا الموضوع لتوعيه التجار والشركات الناشئة والشركات الغير مسجلة في ضريبة القيمة المضافة على مدى تأثير ربحية الشركة بعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وتوضيح أهم المشكلات التي واجهت الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر عند تطبيق الضريبة ، وتوضيح العقوبات التي تفرض على المخالفين منهم، بالتالي يعتبر البحث أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية ذات أهمية كبير للتجار والشركات الناشئة .

مشكلة الدراسة:

تعد ضريبة القيمة المضافة (VAT) من أهم أنواع الضرائب غير المباشرة في السنوات الأخيرة والتي تم فرضها في المملكة العربية السعودية وتطبيقها في الأول من يناير 2018 م ، وقد نتج عن تطبيقها مصدر مضمون لتحقيق الإيرادات التي تُسهم في ميزانيات الدول والإنفاق على المجالات الهامة مثل الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية وغيرها الكثير .

وقد صدر العديد من الدراسات التي أجريت لتقييم الآثار المترتبة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة في البلدان المختلفة، والميزة الرئيسية لهذه الطريقة هو أنه يوفر جسراً واضحاً بين الجانب النظري والتطبيقي لضريبة القيمة المضافة.

ولكون ضريبة القيمة المضافة لها تأثير في مختلف القطاعات والأعمال والاستثمار، ومع أن دور ضريبة القيمة المضافة في تنمية وتطوير البلاد من خلال فرض الضرائب ورفع إيرادات الدول لا يمكن إنكاره، إلا أن هناك من يرى أن فرض الضريبة لها تأثير سلبي على المستهلك ويقود إلى خفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ، كما هناك من يرى أيضاً إلى أنه تسبب في خفض معدل الطلب الكلي للسلع والخدمات و الاستثمار .

وبشكل عام فقد اختارت المملكة العربية السعودية قاعدة ضريبية واسعة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، ووفقاً لنص الفقرة الأولى للمادة الثانية من نظام ضريبة القيمة المضافة " .. تفرض الضريبة على استيراد وتوريد السلع والخدمات، وفقاً للأحكام المنصوص عليها في الاتفاقية والنظام واللائحة."

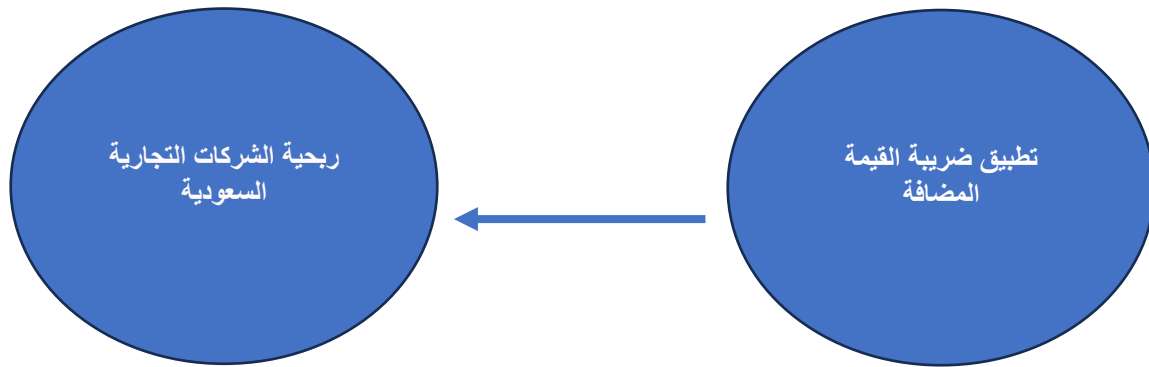
كما حددت الفقرة الثانية من ذات المادة " 2- تطبق الضريبة بنسبة أساسية قدرها (15%) من قيمة التوريد أو الاستيراد، ما لم يرد نص الإعفاء أو فرض نسبة الصفر - بناءً على أحكام النظام واللائحة - على التوريد ذاته. "، وقد تم تعديل هذه المادة بموجب الأمر الملكي رقم (638/أ) وتاريخ 1441/10/15 هـ.

ونظراً لكون الأداء المالي محورياً أساسياً لمعرفة نجاح أو فشل الشركات التجارية، وبعد صدور الأنظمة والقرارات لتطبيق وفرض ضريبة القيمة المضافة وتسجيل الشركات التجارية السعودية التي تجاوزت الحد اللازم أو الاختياري لتطبيق النظام، وما يترتب من تطبيق ضريبة القيمة تأثير على إيرادات الشركات السعودية ، وارتفاع أسعار السلع والخدمات على المستهلك ، والتي يعد أحد أسبابها لجوء التجار إلى زيادة أسعار السلع والخدمات للحفاظ على معدل الربح أو زيادته بما يؤثر على القدرة الشرائية للمستهلك النهائي .

وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تكمن في محاولة التعرف على تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية ، ونظراً لارتباط نتائج فرض ضريبة القيمة المضافة وأثرها على تحصيلها ، ويمكن توضيح وصياغة مشكلة البحث بشكل أفضل في التساؤل الآتي :-

ما هو أثر ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية

ويمكن عرض نموذج الدراسة (شكل 1) ، حيث يوضح التغيرات المتوقعة لدراسة المشكلة ذات العلاقة



شكل (1) : نموذج الدراسة الحالية

أهمية الدراسة:

توفر دراسة تأثير الضريبة على ربحية الشركات فهماً شاملاً للتفاعل بين السياسات الضريبية والأداء الاقتصادي للشركات، مما يعزز من قدرة الأطراف المعنية على اتخاذ قرارات مستنيرة تصب في مصلحة النمو والاستدامة الاقتصادية.

وتوضح الدراسة أهمية قرار ضريبة القيمة المضافة بالنسبة للشركات التجارية والاقتصاد ككل حيث توجد دراسات سابقة عن القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية بالتالي قد تفيد نتائج الدراسة في توعية الأفراد والشركات بفوائد وأهمية القيمة المضافة والتي تتمثل في:

- ❖ حاجة الدول لتطبيق قرار الضريبة من أجل تدعيم الخزينة المالية.
- ❖ المكانة والأهمية التي تحتلها الضريبة وتأثيرها على المؤسسات التجارية.
- ❖ سياسة المؤسسات في التقليل من التأثير الضريبي على أرباحها.
- ❖ تحديد السياسات المالية: تساعد الدراسة على فهم كيفية تأثير الضرائب على أداء الشركات، مما يمكن الحكومات من وضع سياسات ضريبية ملائمة تعزز النمو الاقتصادي وتشجع الاستثمار.
- ❖ تحسين إدارة الشركات: يمكن للشركات استخدام نتائج الدراسات الضريبية لتحسين استراتيجياتها المالية والضريبية، بما في ذلك التخطيط الضريبي وإدارة التكاليف لتحسين الربحية.
- ❖ تحفيز الاستثمار: فهم تأثير الضرائب على الربحية يمكن أن يساعد في جذب المستثمرين، حيث يميل المستثمرون إلى تفضيل البيئات الضريبية المستقرة والمحفزة للنمو.
- ❖ تحقيق العدالة الضريبية: تساهم الدراسات في تقييم عدالة النظام الضريبي، مما يساعد في إجراء تعديلات تقلل من الأعباء الضريبية غير المبررة على الشركات وتحسن من توزيع العبء الضريبي.
- ❖ تحليل التكلفة والفائدة: تساعد الدراسات الشركات في تحليل التكاليف والفوائد المرتبطة بالالتزام بالضرائب، مما يمكنها من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التوسع والاستثمار.
- ❖ الاستجابة للتغيرات الضريبية: تمكن الدراسات الشركات من التكيف مع التغيرات في التشريعات الضريبية بسرعة وفعالية، مما يقلل من المخاطر المالية ويحسن الاستقرار المالي، بالإضافة إلى شرح كامل عن طريقة احتسابها والتعريف بمدى رضا وقناعة المجتمع السعودي بها.

أهداف الدراسة:

تماشياً مع مشكلة الدراسة الحالية، فإن هدفنا الرئيسي في هذا البحث هو التعرف على تأثير ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات التجارية السعودية ، كما ان هذا الهدف يندرج أسفله التفصيل التالي :-

- ❖ التعرف على مفهوم ضريبة القيمة المضافة
- ❖ التعرف على طبيعة الأداء المالي في الشركات التجارية
- ❖ توضيح العلاقة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة وربحية الشركات التجارية
- ❖ سد النقص الموجود في البحوث المتعلقة بتأثير الضريبة على أرباح الشركات
- ❖ التعرف على تأثير فرض ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات التجارية
- ❖ التعرف على أثر زيادة معدل ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات التجارية

تساؤلات الدراسة

على ضوء ما سبق يمكن ضبط إشكالية هذه الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

❖ ما مدى تأثير الضريبة على ربحية المؤسسة؟

الأسئلة الفرعية:

- ❖ ماهي ضريبة القيمة المضافة
- ❖ مفهوم ضريبة القيمة المضافة
- ❖ نشأة ضريبة القيمة المضافة
- ❖ ماهي مراحل تطور الضريبة في المملكة العربية السعودية
- ❖ ما هي أهم الضرائب التي تخضع لها المؤسسات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية؟
- ❖ ما هي مؤشرات التوازن المالي؟
- ❖ أين يكمن التأثير الضريبي على ربحية المؤسسات؟
- ❖ ما آثار تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات في المملكة العربية السعودية
- ❖ ماهي المزايا الناتجة عن تطبيق ضريبة القيمة المضافة
- ❖ ماهي العيوب الناتجة عن تطبيق ضريبة القيمة المضافة
- ❖ هل تطبيق ضريبة القيمة المضافة بمعدلات مختلفة يحقق إيرادات ضريبية تزيد عما تحققه ضريبة القيمة المضافة ذات المعدل الواحد؟
- ❖ هل ضريبة القيمة المضافة تعمل على زيادة إيرادات الدولة؟
- ❖ هل النظام المحاسبي المستخدم في ضريبة القيمة المضافة معقد بشكل يساعد في زيادة حالات التهرب الضريبي؟

- ❖ ما هي الأسباب التي دفعت الى تطبيق قرار ضريبة القيمة المضافة في الوقت الحالي وهل ستحقق أهدافها من وجهة نظر الشركات؟
- ❖ ما هي آراء الشركات فيما يخص إيجابيات وسلبيات ضريبة القيمة المضافة؟
- ❖ ما الآثار المترتبة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الشركات من وجهة نظر الشركات؟
- ❖ ما هو رأي الشركات بدور الحكومة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق بتوقيتها ومقدارها تقييم أثارها وتحديد السلع والخدمات التي تنطبق عليها القرار؟
- ❖ ما الفرق بين ضريبة القيمة المضافة والضرائب الأخرى؟
- ❖ ما هي الاستثناءات أو التخفيضات التي قد تطبق على ضريبة القيمة المضافة؟
- ❖ كيف يمكن للشركات التعامل مع ضريبة القيمة المضافة؟
- ❖ ما هي التحديات التي تواجه تطبيق ضريبة القيمة المضافة؟
- ❖ ما هي الفوائد الاقتصادية لضريبة القيمة المضافة؟
- ❖ هل هناك نظام استرداد لضريبة القيمة المضافة؟
- ❖ كيف تؤثر ضريبة القيمة المضافة على الأسعار؟

فروض الدراسة:

تبعاً للإشكالية التي تم عرضها يمكن صياغة الفرضيات التالية:-

- ❖ تمارس الضريبة على أرباح الشركات تأثير مباشر
- ❖ يوجد أثر معنوي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على معدل العائد على الأصول للشركات التجارية
- ❖ وجود علاقة طردية بين ضريبة القيمة المضافة على التجارة والمعاملات وإيرادات الشركات

الدراسات السابقة:

❖ (دراسة) مهاجر، (2015) بعنوان الضريبة على القيمة المضافة وفاعلية تحصيلها وأثرها على الإيرادات العامة في السودان: دراسة تطبيقية للفترة 2011-2015

هدفت الدراسة إلى قياس وتحديد فاعلية تحصيل إيرادات الضريبة على القيمة المضافة، ركزت الدراسة على أثر زيادة سعر الضريبة على حجم إيرادات الضريبة على القيمة المضافة، ومدى تأثير حجم الضريبة على القيمة المضافة في الإيرادات العامة بالسودان. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، هي أن تحصيل الضريبة على القيمة المضافة يتحقق بفاعلية وأن الزيادة في سعر الضريبة على مبيعات الاتصالات لوحده له أثر قليل ومحدود على حجم إيرادات الضريبة وبالتالي على الإيرادات العامة. وتوصى الدراسة أنه عند الحاجة لزيادة كبيرة في حجم الإيرادات العامة يمكن زيادة سعر الضريبة على مبيعات السلع والخدمات بما فيها الاتصالات مع مراعاة السعر على السلع والخدمات الضرورية منها. دراسة عبد العزيز 2016 بعنوان) دور الإيرادات الضريبية كمصدر من مصادر تمويل التنمية الاقتصادية (هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم وأنواع الإيرادات الضريبية وذلك لإثبات دور وأهمية الإيرادات الضريبية ويمثل الإيرادات في العصر الحديث كأهم مصدر من مصادر الإيرادات. حيث تعتمد عليها الحكومات بصفة أساسية لمواجهة نفقاتها ولتمويل خزانة الحكومة بالأموال اللازمة لمواجهة نفقات الدفاع والمحافظة على الأمن وتقديم الخدمات العامة وهدفت أيضا إلى بيان أهمية الإيرادات الضريبية ودورها في تمويل التنمية الاقتصادية. ومن أهم النتائج العمل على خلق أدوات جديدة كإدخال نظام الضريبة على القيمة المضافة، الضرائب البيئية، الضرائب على القطاع غير المنظم يؤدي إلى زيادة الإيرادات الضريبية. القليطي، الكيشان

❖ دراسة محمد 2016 بعنوان أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإيرادات العامة في السودان.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور الضريبة على القيمة المضافة في المساهمة في الإيرادات العامة وذلك من خلال مساهمتها في زيادة الإيرادات. وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها مادة حديثة وأداة جديدة لتقييم أثر تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على الإيرادات العامة في السودان. وتناولت الدراسة عدة فروع من أهمها أن الضريبة على القيمة المضافة تحقق زيادة في الإيرادات العامة للدولة دون الحاجة إلى فرض ضرائب جديدة، تؤدي ضريبة القيمة المضافة إلى تماشي السودان مع متطلبات المنظمات الإقليمية والدولية وتؤدي أيضا إلى ضمان العدالة الاجتماعية وتساعد على توزيع العبء الضريبي بين المكلفين. ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن تطبيق الضريبة على القيمة المضافة له أهميته الكبرى في زيادة الإيرادات العامة لأن الضريبة على القيمة المضافة ذات إيرادات فورية وسريعة. وأن الإعفاءات من الضريبة على القيمة المضافة ذات أثر سلبي على الإيرادات العامة. كما أوصت الدراسة بالآتي: دعم ديوان الضرائب بالكوادر المتخصصة في مجال تصميم

النظم والربط الشبكي بين إدارات الديوان من جهة وبين الضرائب وقطاع المال والاستثمار بالدولة من جهة أخرى. وإعادة النظر في الإعفاءات الصادرة بموجب أوامر وزارية ووضع ضوابط تمنع صدور الإعفاءات غير الضرورية. وأوصت برفع الوعي الضريبي للمكلفين وحثهم على ضرورة الالتزام عن طريق توعيتهم. دراسة) لطفى (2016 بعنوان) الضريبة على القيمة المضافة في مصر (تسعى مصر إلى تحديث النظام الضريبي المصري، حيث إن إحدى الخطوات المهمة هي تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة عوضاً عن نظام ضريبة المبيعات الحالي. وفي هذا الإطار، هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة هيكل ضريبة المبيعات في مصر وسماته التي تقترب كثيراً من ضريبة القيمة المضافة. كما تناقش ما نجم عن نظام ضريبة المبيعات من مشكلات واضحة ظهرت في صورة عدد من التشوهات الاقتصادية والتراكم الضريبي وعدم عدالة النظام الضريبي نتيجة إعفاء الأنشطة من ضريبة المبيعات، وخاصة في قطاع الخدمات. ومن ثم فإن الخطوة الأولى لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في مصر هي حساب القاعدة الضريبية لها. وقد اختارت الدراسة حساب القاعدة الضريبية لضريبة القيمة المضافة باستخدام طريقتي لإنتاج والاستهلاك. وأظهرت النتائج فارقاً ضئيلاً في تقديرات الطريقتين. وفي النهاية تستعرض الدراسة بعض التوصيات المقترحة حول نظام ضريبة القيمة المضافة الجديد وأسعار الضريبة لصانعي السياسات في مصر.

❖ دراسة الحسن 2017 بعنوان الضريبة على القيمة المضافة في لبنان

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الضريبة على القيمة المضافة بصفتها من أهم الضرائب التي تمول الإيرادات العامة، وتخفف عجز الموازنة الذي يتسبب في خلل المالية العامة للدولة ويشكل عاملاً يهدد الاستقرار المالي والنقدي في لبنان. كما سعت الدراسة إلى معرفة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تطبيق الضريبة على القيمة المضافة. وتوصلت الدراسة إلى أهمية الضريبة على القيمة المضافة للدولة، فهي تحقق إيجابيات وسلبيات في نفس الوقت من خلال تأمين جزء مهم من الإيرادات التي تساعد في مواجهة عجز الموازنة وتقليص الدين العام نظراً لوفرة حصيلتها. ومن الناحية السلبية فهي تؤثر على تحفيز الاستثمارات وتشجيع الصادرات إذ أن السلع المصدرة معفاة من الضريبة، وبالتالي هي تدعم القدرة التنافسية للمنتجات المحلية في الأسواق الأجنبية. بالإضافة إلى أن هذه الضريبة استطاعت أن تحقق مبدأ العدالة الضريبية وأنها تساعد على الحد من التهرب الضريبي في الدولة.

❖ دراسة (2015) Lawrence Kimuhu Njoga

تناولت الدراسة أثر القيمة المضافة على النمو الاقتصادي في كينيا وقد هدفت الدراسة إلى تحليل البيانات التي تتضمن معدلات الضريبة غير المباشرة ومعدلات نمو المنتج المحلي والأرقام القياسية لأسعار المستهلكين، وتوصلت الدراسة إلى أن كلما انخفضت ضريبة القيمة المضافة بمقدار ١% يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بمقدار ٧% بالتالي فإن العلاقة العكسية بين معدلات القيمة المضافة والناتج المحلي الإجمالي.

❖ دراسة الأثر الإيرادي (2012) Saeed, Ahmed & Zaman ,

اتبعت هذه الدراسة ضريبة القيمة المضافة في إقليم SAARC برومانيا، وقد توصل إلى أن معظم دول هذا الإقليم قد تمكنت من زيادة الإيرادات العامة الضريبية والتي مكنتها من زيادة الناتج المحلي الإجمالي. أي أن الأثر طردي.

❖ دراسة عبد المنعم لطفي، ٢٠١٦،

هدفت الدراسة الانتاج إلى محاولة تقدير القيمة المضافة باستخدام طريقة الانتاج وطريقة الاستهلاك مستخدمة في ذلك البيانات الواردة في نشرة الحسابات القومية المصرية لعام ٢٠١٠/٢٠٠٩ ، وذلك بعد استعراض أهم الفوارق بين ضريبة القيمة المضافة والضريبة على المبيعات، وقد اقترحت الدراسات ثلاثة سيناريوهات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة أهمها السيناريو القائم على مبدأ تخفيض سعر الضريبة مع توسعة القاعدة الضريبية وهو المبدأ الذي تم تطبيقه بالفعل في مصر.

❖ دراسة تحليلية نظرية د. آمال على إبراهيم، ٢٠١٦

هذه الدراسة تهدف الى تحديد المبادئ التي تقوم على أساسها ضريبة القيمة المضافة، بالإضافة الى استعراض أهم مساوئ تطبيق تلك الضريبة في مصر، فضلا عن تقييم الآثار الاقتصادية لضريبة القيمة المضافة في مصر. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في تحليل البيانات وقد توصلت إلى هناك مجموعة من الآثار الإيجابية والسلبية لضريبة القيمة المضافة من أهمها التغلب على القصور الناتج عن تطبيق الضريبة على المبيعات، كما أنها كانت سبب في سد عجز الموازنة العامة للدولة، وقد توصلت الدراسة أن ضريبة القيمة المضافة تعمل على تحفيز المشروعات الصغيرة وتحفيز الصادرات لأنها معفية من ضريبة القيمة المضافة، بالإضافة الى زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية.

❖ دراسة (albishi,2019)

تناولت أثر فرض ضريبة القيمة المضافة على الاقتصاد السعودي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 حيث تفترض الدراسة ان نظام ضريبة القيمة المضافة سيحقق زيادة في الإيرادات العامة وتؤثر على القوة الشرائية كما تفترض أن الدعم سيقبل من العبء الضريبي وتوصلت الدراسة الى أن ضريبة القيمة المضافة تؤدي فعلا الى زيادة الإيرادات العامة للدولة ولها تأثير على القوة الشرائية وان منح الدعم يقلل فعلا من العبء الضريبي ،وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في مراجعة الأدبيات والمنهج الاستقرائي في جمع البيانات لفحص الفرضيات باستخدام الاستبيان وتم تحليل نتائج الاستبيان وتوصلت الى ان فرض ضريبة القيمة المضافة يؤدي الى زيادة السعار مما يؤدي الى خفض القوة الشرائية .

❖ دراسة: "The Implementation of VAT in the European Union: A Case Study" للمؤلفين: كريستوفر ميلر، جوليا رايت

تحلل الدراسة تجربة الاتحاد الأوروبي في تطبيق ضريبة القيمة المضافة، مع التركيز على التحديات والنجاحات. ، وقد كانت نتائج الدراسة إلى أن التنسيق بين الدول الأعضاء والتشريعات الموحدة كانا عاملين مهمين في نجاح النظام الضريبي.

❖ دراسة: "VAT and Social Equity: Analyzing the Distributional Effects" للمؤلفين: هيلين جونسون، مايكل كوبر

تستعرض الدراسة تأثير ضريبة القيمة المضافة على الفئات الاجتماعية المختلفة وتبحث في السياسات الممكنة لتحقيق العدالة الضريبية ، وتوصلت الدارسة إلى أن تطبيق معدلات مخفضة على السلع الأساسية وإجراءات تعويضية لحماية الفئات ذات الدخل المنخفض.

❖ دراسة: "The Economic Impact of Value-Added Taxation: A Literature Review" للمؤلفين: تيموثي ويليامز، سارة جونز

تتناول هذه الدراسة تأثير ضريبة القيمة المضافة على النمو الاقتصادي والتضخم والعدالة الاقتصادية من خلال مراجعة الأدبيات الاقتصادية ، و تشير الدراسة إلى أن ضريبة القيمة المضافة تساهم في زيادة الإيرادات الحكومية، لكن تأثيرها على التضخم يمكن أن يكون ملحوظاً إذا لم يتم تصميم النظام بشكل صحيح.

المنطلقات النظرية للدراسة

❖ مفهوم الضريبة TAX

الضرائب هي مبلغ نقدي تتقاضاه الدولة من الأشخاص والشركات بهدف تمويل نفقات الدولة؛ أي تمويل كل القطاعات التي تصرف عليها الدولة كالتعليم وغيرها أو كدعم سلع وقطاعات معينة، أو الصرف على البنية التحتية؛ كبناء الطرقات والسدود.

ومفهوم الضريبة في المملكة العربية السعودية، يتلخص في أنها إيرادات مالية إلزامية تفرضها السلطات المختصة؛ بهدف تمويل الأنشطة الحكومية والخدمات العامة، وفي المملكة العربية السعودية تشمل هذه الضرائب مجموعة متنوعة من المجالات، مثل: الأنشطة الاقتصادية، النفقات، الدخل، وأيضًا الوظائف، وتفرض على كل من الأفراد والشركات .

تتولى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في السعودية مسؤولية إدارة النظام الضريبي، والجدير بالذكر أن هذه الهيئة ليست فقط مسؤولة عن تحصيل الضرائب، بل أيضًا عن تنفيذ السياسات والقرارات الضريبية التي تحددها الحكومة، إذ تُحدد نسبة الضرائب مسبقًا وفقًا لقوانين ولوائح محددة، وتُفرض هذه النسب على الأفراد سواء كانوا موظفين أو مستهلكين نهائيين، وكذلك على الشركات التجارية المسجلة في المملكة.

❖ أنواع الضرائب

كما هو معروف بعلم الاقتصاد، فإن الضرائب نوعان؛ الأول: وهي الضرائب المباشرة؛ وهذه الضرائب تفرض على الدخل من عناصر الإنتاج مباشرة والنوع الثاني الضرائب الغير مباشرة

سنذكر النوعين الأساسيين:

أ- الضرائب المباشرة:

هي الضرائب التي لا يتم تحويلها إلى جهة أخرى غير الحكومة لوجود قوانين تنظم هذا النوع. أي هي الضرائب التي يتم دفعها بشكل مباشر للحكومة لأغراض مختلفة، مثل (ضريبة الدخل – ضريبة الاستقطاع)

ب- الضرائب غير المباشرة:

هي الضرائب التي يتم دفعها عن طريق طرف ثالث والذي يكون عادةً متجر التجزئة. أي هي الضرائب التي لا تُدفع بشكل مباشر للحكومة.

بعبارة أخرى: لا تُفرض الضرائب غير المباشرة على الأرباح أو الدخل بل على المبيعات من جميع السلع والخدمات، إذ يدفع المستهلك النهائي نسبة الضريبة كجزء من سعر السلعة، وهذا النوع الي يندرج به ضريبة القيمة المضافة.

❖ مفهوم ضريبة القيمة المضافة value added Tax VAT

ضريبة القيمة المضافة تعد من الضرائب غير المباشرة؛ والتي تأتي بأشكال متنوعة، ولكنها لا تقتطع مباشرة من دخل عناصر الإنتاج، وإنما تفرض كبديل خدمات تقدمها الدولة، أو تفرض على الاستهلاك، كما تفرض على القيم المتولدة من عمليات الإنتاج كقيمة مضافة، وكذلك تفرض على المستوردات ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة غير مباشرة تُفرض على جميع السلع والخدمات التي يتم شراؤها وبيعها من قبل المنشآت، مع بعض الاستثناءات. وتُطبق ضريبة القيمة المضافة في أكثر من ١٦٠ دولة حول العالم، حيث تُعد مصدر دخل أساسي يساهم في تعزيز ميزانيات الدول.

❖ نطاق تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية

في يونيو 2016، وافقت دول مجلس التعاون الخليجي على اعتماد ضريبة القيمة المضافة في جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وصادقت المملكة العربية السعودية على الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة في فبراير ٢٠١٧ (جمادي الأول ١٤٣٨). وفي هذا الإطار، التزمت المملكة بتطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5% بدءاً من 1 يناير 2018 (14 ربيع الثاني ١٤٣٩)، وخلال الأول من يوليو 2020م، تم تطبيق قرار رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة إلى 15% على جميع السلع والخدمات الخاضعة لها، وذلك بعد الإعلان عن الأمر الملكي رقم 638/أ بتعديل المادة (الثانية) من نظام ضريبة القيمة المضافة، والمتضمن رفع نسبة الضريبة من 5% إلى 15% في الحادي عشر من شهر مايو 2020م.

كما تصنف ضريبة القيمة المضافة على أنها ضريبة على استهلاك السلع والخدمات ، وقد اقتصر تطبيقها لدى بعض الدول على المصنعين والمستوردين ولم تطبق على قطاعات تجارة الجملة والتجزئة، وعادة يكون مثل هذا التطبيق المحدود مرحليا أو خطوة إلى التطبيق الشامل، وقد اثبتت التجارب أن عدم التطبيق الشامل يؤدي إلى انحرافات اقتصادية وأنه من الافضل تطبيق هذه الضريبة بشكل شامل على جميع القطاعات الاقتصادية منذ البداية، ويجب أن تغطي ضريبة القيمة المضافة كال من السلع المستوردة والمنتجة محليا وبالأسس نفسها وبما يتفق مع متطلبات التجارة العالمية.(العشماوي، 2018: 6)

تفرض ضريبة القيمة المضافة في معظم الحالات إذا كانت الشركة مسجلة لضريبة القيمة المضافة ببيع سلع أو خدمات (خاضعة للضريبة) في المملكة، وقد نصت الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة على أن الضريبة تفرض على التوريدات الخاضعة للضريبة من قبل الخاضع للضريبة في إقليم الدولة العضو. (الدليل الإرشادي العام لضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية، (2021: 19)

ونصت المادة الثانية من الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة على أن الضريبة تفرض على المعاملات الآتية: (مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2017: 4).

- 1- التوريدات الخاضعة للضريبة من قبل الخاضع للضريبة في إقليم الدولة العضو
- 2- تلقي العميل الخاضع للضريبة سلع وخدمات موردة له من قبل شخص غير مقيم وغير خاضع للضريبة في الدولة العضو في الحالات التي تطبق فيها آلية الاحتساب (التكليف) العكسي
- 3- استيراد السلع من قبل أي شخص.

❖ آلية التحاسب بين الشركات التجارية وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك على ضريبة القيمة المضافة

يتم التحاسب بين الشركات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك من خلال الاحتفاظ بالسجلات، أي أن الشخص الخاضع للضريبة يجب أن يحتفظ بكافة الفواتير والدفاتر والسجلات الضريبية والمستندات المحاسبية ذات الصلة بأنشطته الخاضعة للضريبة، على أن تشمل تلك المستندات ما يلي: (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، (2017: 5027)

- أ- الفواتير الضريبية والاشعارات الدائنة والمدينة التي يستلمها الشخص
- ب- الفواتير الضريبية والاشعارات الدائنة والمدينة التي أصدرها الشخص .
- ت- المستندات الجمركية المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير التي قام بها الشخص

فعندما تباع منشأة مسجلة في ضريبة القيمة المضافة سلعة أو خدمة ما، فإنها تحسب الضريبة بنسبة 15% (النسبة القياسية) على سعر البيع النهائي، على أن تحسب المنشأة ما حصلت عليه من ضريبة عن إيراداتها؛ لتحويلها إلى الحكومة لاحقاً، وتسمى هذه ضريبة القيمة المضافة بضريبة المخرجات، وعندما تقوم المنشأة بشراء السلع أو خدمات من منشأة أخرى خاضعة للضريبة؛ تقوم بدفع ضريبة بنسبة 15% على سعر الشراء النهائي، وتسمى هذه ضريبة القيمة المضافة بضريبة المدخلات، ويتم حساب ضريبة القيمة المضافة المستحقة إلى الهيئة العامة للزكاة والدخل والجمارك؛ حيث تسجيل المنشأة إجمالي ضريبة القيمة المضافة التي حصلت عليها من الزبائن

(ضريبة المخرجات)، وتطرح منها إجمالي ضريبة القيمة المضافة التي سددتها في نفس الفترة (ضريبة المدخلات) (الزهراني وآخرون، 2018: 33)

كما يجب على المورد الخاضع للضريبة إصدار فاتورة ضريبية لكل توريد خاضع لضريبة القيمة المضافة لصالح شخص آخر مسجل لأغراض ضريبة القيمة المضافة أو لأي شخص اعتباري آخر، كما يلزم إصدار الفاتورة الضريبية في موعد لا يتجاوز خمسة عشر يوما بعد نهاية الشهر الذي يتم فيه التوريد، ويجب أن تتضمن الفاتورة الضريبية بوضوح بعض البيانات والمعلومات مثل تاريخ الفاتورة ورقم التعريف الضريبي للمورد والمبلغ الخاضع للضريبة ونسبة الضريبة المطبقة ومبلغ ضريبة القيمة المضافة المفروضة وإذا تم تطبيق نسب مختلفة على التوريدات فيجب تحديد قيمة كل بند على حدة وكذلك ضريبة القيمة المضافة المطبقة على ذلك البند. يجوز إصدار الفاتورة الضريبية في شكل مستند تجاري شريطة أن يتضمن هذا المستند جميع متطلبات إصدار الفاتورة الضريبية الواردة باللائحة التنفيذية للنظام. (الهيئة العامة للزكاة والدخل، 2018: 23)

أما طريقة تسديد الضريبة فقد اشارت المادة (59) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة إلى أنه يتم تسديد الضريبة من قبل الشخص الخاضع للضريبة وفق الآتي:

- أ- أن يسدد الضريبة المستحقة عليه عن الفترة الضريبية كحد أقصى في اليوم الأخير من الشهر الذي يلي نهاية تلك الفترة الضريبية.
- ب- أن يتم سداد الضريبة من قبل الشخص الخاضع للتقييم الذي تصدره الهيئة، قبل حلول التاريخ المحدد في إشعار التقييم.
- ت- تسدد الضريبة في الحساب المصرفي الخاص بالهيئة .
- ث- يجب على من يقوم بالسداد توفير تفاصيل رقم التعريف الضريبي للشخص الخاضع للضريبة والفترة الضريبية أو الفترات الضريبية التي يتم السداد عنها .

❖ ضريبة القيمة المضافة وربحية الشركات

يعد تحقيق الربحية شرط أساسي لنجاح وبقاء الشركات التجارية على المدى الطويل، والتي يمكن التعبير عنها بعدة مؤشرات، وقد ترتبط مؤشرات الربحية بقياس العائد على الأصول التي تم استخدامها في الأنشطة المختلفة، أو ترتبط مؤشرات الربحية بقياس قدرة الشركات على تحقيق عائد على أموال المساهمين المستثمرة، أو ترتبط مؤشرات الربحية بقياس نسبة صافي الربح المحققة (Vuković et al., 2022)

ورغم وجود اتفاق على أن أثر فرض ضريبة القيمة المضافة يؤدي إلى زيادة الإيرادات العامة للدولة ، واختلاف هذه الزيادة باختلاف عدة عوامل منها نظام وإدارة ومعدل الضريبة المفروضة ، والنتائج المحلي الإجمالي ، والاستيراد والتصدير ، والقدرة الاستهلاكية للأفراد ، ومعدل البطالة والتشريعات الضريبية (Angulo & Waje 2018: Bikes & Andruskaite 2013) ، إلا أن قياس أثر فرض ضريبة القيمة المضافة على ربحية

الشركات التجارية ليس بذلك الواضح ، ففي دراسة السعيد والرفاعي (2022) الاستكشافية ، والتي هدفت الى استطلاع اراء جميع الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية على تطبيق ضريبة القيمة المضافة من عدة محاور (أسباب فرض الضريبة ومدى تحقيقها لأهدافها ، والاثار المترتبة على فرض الضريبة على الشركات ، ونظام ضريبة القيمة المضافة ، وإيجابيات وسلبيات تطبيق الضريبة) حيث تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من العاملين في الشركات ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤثر على متوسط مبيعات الشركات ، وكذلك صافي الأرباح وأن ذلك الأثر سيكون أكبر في الشركات ذات الحجم الأصغر ، ولكن لم تحدد الدراسة اتجاه التأثير ما إذا كان طردياً أم عكسياً

وبشكل عام ، يمكن تجميع نتائج الدراسات في هذا المجال في ثلاثة مجموعات مختلفة ؛ مجموعة الدراسات الأولى والتي توصلت إلى وجود أثر طردي ومعنوي لضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات ومجموعة الدراسات الثانية التي توصلت إلى وجود اثر عكسي ومعنوي ، وأخيراً مجموعة الدراسات الثالثة والتي توصلت إلى عدم وجود أي علاقة بين فرض ضريبة القيمة المضافة وربحية الشركات

المنهجية وطرق البحث:

في ضوء مشكلة وهدف وفرضيات الدراسة الحالية يتم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي "يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وتعميمها" (حسين، 1432)

❖ متغيرات البحث المتغيرات التالية:

الضرائب على الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية

الضرائب على السلع والخدمات،

الضرائب على التجارة والمعاملات

وقد أسندت هذه الدراسة على بيانات تقارير هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالإضافة الى جمع البيانات من خلال الاستبيانات وجمع المعلومات من عينات من الشركات السعودية وذلك عن طريق تقديم وصفا دقيقا ومن ثم تحليل وتصنيف واستخلاص النتائج النهائية التي يتم الاستفادة منها.

❖ مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الشركات التجارية في مختلف مدن المملكة العربية السعودية.

❖ عينه البحث

من الصعب تطبيق البحث على مجتمع الدراسة كاملة، فقد تم إجراء المسح على عينه عشوائية من الشركات حيث تم توزيع أستبان للشركات الكترو نيا على شكل جوجل فورم

أدوات الدراسة:

اعتمد البحث على تصميم استبانة كأداة لمنهج الدراسة وبحسب ما هو متبع في أدبيات الأبحاث المماثلة

وقد تم تصميمها بحيث تحتوي على قسمين أساسيين

هما :-

❖ القسم الأول: يحتوي على مجموعة أسأله التي تختص بمعلومات عن مقدمي الاستبيان للتأكد من مدى

مناسبتهم للإجابة على أسئلة القائمة

❖ القسم الثاني: يحتوي على مجموعة أسئلة التي تساعد في اختبار تساؤلات الدراسة

هذا، وقد تم تصميم الأسئلة بنهايات مغلقة ، بحيث يجيب على مقدم الاستبيان أن يختار إجابة واحدة من

خمس إجابات يكون لكل منها وزن رقمي اعتماداً على مقياس ذي الخمس نقاط .

حدود الدراسة:

- ❖ الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة الحالية على القوائم المالية والبيانات المتعلقة للثلاثة أعوام 2017، (قبل فرض الضريبة)، عام 2018 (بعد فرض الضريبة بمعدل 5%)، عام 2021 (بعد رفع معدل الضريبة إلى 15%).
- ❖ الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية على البيانات والقوائم المالية المدرجة لمجموعة من الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية.
- ❖ الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة الحالية حول تأثير ضريبة القيمة المضافة على ربحية الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

أولاً: مراجعة باللغة العربية

- نظام ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية
<https://zatca.gov.sa/ar/RulesRegulations/VAT/Documents/VATLaw.pdf>
- اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية
<https://zatca.gov.sa/ar/RulesRegulations/Taxes/Pages/VATImplementingRegulations.aspx>
- الاتفاقية الموحد لضريبة القيمة المضافة
<https://zatca.gov.sa/ar/RulesRegulations/Taxes/Pages/VATUnifiedAgreement.aspx>
- السعيد، وفاء. والرفاعي، نجوى. 2022. أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على أداء الشركات في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية. المجلة العربية للنشر العلمي. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن. (47). ص. 726-763
- القحطاني، عبد الوهاب. (2021). ضريبة القيمة المضافة وأثرها على الاقتصاد. جريدة اليوم دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية. الأربعاء 15 سبتمبر
<https://www.alyaum.com>
- العبدلي، إيمان، عبيد، رابية، وسيحي، طلال. (2019) أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على إيرادات الموازنة العامة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. القاهرة. مصر. (6).
- الكيشان، إسماعيل. (2020) أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على إيرادات الهيئة العامة للزكاة والدخل. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. المجلد 4. العدد 5. الصفحات 23
- عيسى، سعدون. عبدالله، منصر. العقون، سلمان. (2023). أثر الضريبة على ربحية المؤسسة.
- السليبي، إيناس. 2019. القيمة المضافة (الضريبة) وانعكاسها على ترشيد الاستهلاك الأسري. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. لعدد السابع. عدد الصفحات 31
- يوسف، أمال. أثر ضريبة القيمة المضافة على الرفاهية الاقتصادية في مصر. 2018.
- الثاني والعشرون. العدد الأول.
- السيد، أميرة. السليمان، سجي. (٢٠١٨). ضريبة تطبيق القيمة المضافة وأثارها المختلفة. دراسة استطلاعية في بيئة الأعمال السعودية.
- عبد المنعم، لطفي " الضريبة على القيمة المضافة في مصر " المركز المصري
- للدراسات الاقتصادية "، ورقة عمل قم، ١٨٣ مارس ٢٠١٦ ص ٤

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

- Vuković, B., Peštović, K., Mirović, V., Jakšić, D., & Milutinović, S. (2022). The Analysis of Company Growth Determinants Based on Financial Statements of the European Companies. Sustainability. 14(2), pp. 1-17.
- Bikas, E., & Andruskaite, E. (2013). Factors affecting value added tax revenue. European Scientific Journal. 9(19), pp. 41-49
- Anjulo, L., & Waje, S. (2018). Factors affecting the performance of Value Added Tax/VAT/revenue collection administration practices: In case of Wolaita zone revenue authority, Southern Ethiopia. Research Journal of Finance and Accounting, 9(21), pp.46-56.

ثالثاً : المواقع الالكترونية

<https://zatca.gov.sa> هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

[/https://www.mof.gov.sa](https://www.mof.gov.sa) وزارة المالية

[/https://socpa.org.sa](https://socpa.org.sa) الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين